كييف: أسقطنا 13 مسيرة روسية ودمرنا سفينة في شبه جزيرة القرم

موسكو : أوقفنا الهجوم الأوكراني المضاد

مجندون أوكرانيون في كييف

سلاح الجو الأوكراني قال إن أوكرانيا تعرضت لهجوم ليلي جديد عن طريق مسيّرات

«وكالات» : أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، أمس الثلاثاء، أن القوات المسلحة الروسية أنجزت المهمة الرئيسية لعام 2023، وهي إيقاف الهجوم المضاد الأوكراني وإحباطه.

وقال شويغو بحسب وكالة سبوتنيك الروسية، «ركزت الجهود الرئيسية في العام الماضي على تحقيق أهداف العملية العسكرية الخاصة. وكان الهدف الرئيسي هو تعطيل الهجوم المضاد للقوات المسلحة الأوكرانية، الذي أعلنته أوكرانيا وحلفاؤها في الناتو بصوت عالٍ. وتم إكمال هذه المهمة بنجاح».

وأضاف الوزير أن وزارة الدفاع ستناقش المهام لعام 2024 في يناير (كانون الثاني) المقبل، وستركز على الأولويات التي حددها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في مجلس وزارة الدفاع.

وتابع: «الجيش الروسي يحتل باستمرار مواقع أكثر فائدة ويوسع الأراضي الخاضعة لسيطرته في كل الاتجاهات، نحن نتحرك باستمرار نحو تحقيق الأهداف المعلنة للعملية الخاصة».

وأشار شويغو إلى أن القوات المسلحة الروسية أحبطت الهجوم المضاد للقوات المسلحة الأوكرانية بفضل «الخطوط الدفاعية والقدرة القتالية العالية لجميع الوحدات والوحدات الفرعية وفعالية المعدات العسكرية الروسية»، حسب قوله.

وقال وزير الدفاع الروسي «من أجل الإمداد المتواصل للقوات المشاركة في منطقة العملية العسكرية الخاصة، قامت مؤسسات المجمع الصناعي العسكري بزيادة كبيرة في إنتاج الأنواع الأكثر شعبية من الأسلحة ووسائل التدمير، وقد تحول الكثير منها إلى العمل على مدار الساعة».

من جهة أخرى قالت القوات الجوية الأوكرانية أمس الثلاثاء إن أنظمة الدفاع الجوي الأوكرانية دمرت الليلة الماضية 13 من أصل 19 طائرة مسيرة أطلقتها روسيا على أوكرانيا، وإن هجوما جويا أوكرانيا دمر أيضا سفينة إنزال روسية كبيرة.

وقال سلاح الجو الأوكراني إن أوكرانيا تعرضت لهجوم ليلي جديد بواسطة مسيّرات «شاهد» طالت خصوصا منطقتي خيرسون وأوديسا. وأكد المصدر اعتراض 13 من المسيّرات الروسية الـ19 من دون الإشارة إلى وقوع ضحايا أو أضرار.

وأعلن سلاح الجو أنه دمّر في القرم سفينة تابعة للأسطول الروسي في البحر الأسود، يزعم أنها تنقل طائرات مسيّرة إيرانية الصنع تستخدمها موسكو في حربها ضدّ كييف.

وقال سلاح الجوّ في منشور على تطبيق تليغرام إن «سفينة الإنزال الكبيرة نوفوتشركاسك دُمّرت» على أيدي طيّاري القوات الجوية في فيودوسيا في شبه جزيرة القرم.

وأضاف «يقول الناس إنّها كانت محمّلة بطائرات شاهد»، المسيرات المفخخة الإيرانية الصنع التي تستخدمها روسيا على نطاق واسع في حربها ضدّ أوكرانيا.

وقال قائد القوات الجوية الأوكرانية إن أوكرانيا شنت هجوما جويا على مدينة فيودوسيا في شبه جزيرة القرم، وذلك بعد أن قال حاكم المنطقة المعين من قبل روسيا إن الهجوم أدى إلى نشوب حريق في منطقة الميناء بالمدينة.

وقال قائد القوات الجوية الأوكرانية ميكولا أوليشوك على تطبيق تليغرام إن «الهجوم دمر سفينة حربية روسية كبيرة، وهي سفينة الإنزال نوفوتشركاسك». ولم يذكر أي دليل على صحة ذلك.

وأضاف أوليشوك «الأسطول في روسيا يتضاءل أكثر فأكثر، شكرا لطياري القوات الجوية، وكل من شارك في هذا العمل».

ولم يتسن التحقق من التقرير بشكل مستقل، ولم يصدر تعليق فوري من روسيا.

وكثيرا ما بالغت كل من روسيا وأوكرانيا في تقدير الخسائر التي تزعم كل منهما أنها ألحقتها بالأخرى في الحرب المستمرة منذ 22 شهرا، في حين تقلل الدولتان من تقدير الخسائر في الأرواح والمعدات.

وفي وقت سابق أمس الثلاثاء، قال حاكم شبه جزيرة القرم الذي عينته روسيا، سيرغي أكسيونوف، إن «الهجوم الأوكراني أدى إلى نشوب حريق في منطقة الميناء بالمدينة، وتمت السيطرة عليه فورا».

وأضاف أكسيونوف عبر تطبيق تليغرام «جميع هيئات الطوارئ ذات الصلة موجودة في الموقع. وسيتم إجلاء سكان العديد من المنازل».

وأظهرت لقطات نشرتها عدة وكالات أنباء روسية عبر تطبيق تليغرام انفجارات قوية وحرائق فوق منطقة الميناء.

وقال المسؤول الروسي في منشور على تليغرام «شُن هجوم معاد في منطقة فيودوسيا. وفُرض طوق أمني حول منطقة الميناء». وأضاف أن «الانفجار انتهى» و»تم إخماد الحريق».

وضمت روسيا شبه جزيرة القرم من أوكرانيا عام 2014.

وغالبا ما تنفذ أوكرانيا هجمات في شبه جزيرة القرم تستهدف خصوصا الجيش الروسي. ففي أبريل 2022، أغرق الجيش الأوكراني الطراد «موسكفا»، سفينة القيادة في أسطول البحر الأسود الروسي.

من ناحية أخرى أصدر الداعية التابع للكرملين ومقدم البرامج التلفزيونية الروسي، فلاديمير سولوفيوف، طلباً إلى الجيش الأمريكي بتسليم قواعده في أوروبا إلى الحكومة الروسية.

وفي مقطع تمت مشاركته على موقع إكس، تويتر سابقاً، بواسطة Nexta، وهي وسيلة إعلامية في أوروبا الشرقية، طالب سولوفيوف الولايات المتحدة بتسليم قواعدها العسكرية في أوروبا إلى روسيا.

ووفقاً لمجلة «نيوزويك» الأمريكية، قال سولوفيوف، مضيف برنامج «المساء مع فلاديمير سولوفيوف»، إن «روسيا يجب أن تسيطر، على وجه التحديد، على القواعد الأمريكية في ألمانيا وإيطاليا والبرتغال».

وأضاف «أعتقد أنه يجب سحب جميع القوات الأمريكية من أوروبا، ويجب أن تكون القواعد العسكرية الروسية في عمق أراضي الاتحاد الروسي».

وأوضح أنه «على سبيل المثال، من الممكن تماماً احتلال جزء من القواعد العسكرية التي أعدها الأمريكيون في أوروبا الغربية، ويمكن أن تكون رامشتاين قاعدتنا، ومن الممكن جداً أن نتمركز في عدد من القواعد في إيطاليا»، وتابع «بعد ذلك، لن تطرح أي أسئلة، وسنتأكد من أن أوروبا ستتصرف بشكل لائق للغاية ولن يأتي أي تهديد لدولتنا من أراضي أوروبا».

وحسب بيانات وزارة الدفاع الأمريكية، يتمركز نحو 70 ألف جندي أمريكي بشكل دائم في أوروبا، وتستضيف ألمانيا حوالي نصفهم.

ويقع المقر الرئيسي للقيادة الأوروبية الموحدة للجيش الأمريكي في شتوتغارت، ويشرف الجيش على 5 حاميات في ألمانيا.

ويقع المقر الرئيسي للعمليات الأوروبية للقوات الجوية في قاعدة رامشتاين الجوية.

وتأتي تصريحات المذيع الروسي سولوفيوف، في أعقاب إشارته إلى أن التعاون بين أعضاء الناتو يظهر أن الغرب يستعد للحرب مع روسيا.

ومؤخراً، رد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، على ادعاء الرئيس الأمريكي جو بايدن بأنه إذا هزمت أوكرانيا، فإن روسيا «ستستمر» وتهاجم أحد أعضاء التحالف. ومثل هذا التحرك من شأنه أن يستند إلى المادة الخامسة من ميثاق الناتو، والتي تنص على أن الهجوم على إحدى الدول يعد هجوماً على الجميع.

ورغم تصريحات وتأكيد بوتين أنه لن يخوض حرب مع الناتو، إلا أن سولوفيوف لا يزال يعتقد أن دول الناتو تريد محاربة روسيا.

وقال للمشاهدين في مقطع شاركه مستشار الشؤون الداخلية الأوكراني أنطون جيراشينكو على موقع إكس: «هل يحاولون مضايقتنا»، مضيفاً «على الرغم من أن بوتين أوضح بوضوح للمرة الـ156 أننا لن نخوض حرباً مع حلف شمال الأطلسي، فإننا لن نكون ساذجين بعد الآن».

ووفقاً لتقرير المجلة، فإن سولوفيوف ليس الشخصية الوحيدة في فلك بوتين التي تستهدف الولايات المتحدة والدول الأوروبية.

وبدوره، انتقد الرئيس الروسي السابق ديمتري ميدفيديف معدل التضخم في أوروبا، وكذلك دعمها للأوكرانيين في منشور عشية عيد الميلاد على صفحته في موقع إكس.

وأشار إلى المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها أوروبا عندما تمنى للمنطقة عيد ميلاد سعيد، وقال: «التضخم المرتفع المستمر وغياب النمو الاقتصادي، ومقاطعة إمدادات الطاقة من روسيا وأسواقها تماماً، وحشود من الأوكرانيين تجوب شوارع أوروبا بلا عمل، بمخصصات أعلى من معاشات التقاعد الأوروبية».

غوتيريش : العالم غير مستعد لجائحة جديدة

الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش

«وكالات» : قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إن العالم غير مستعد لجائحة جديدة محتملة.

وقال غوتيريش، بمناسبة اليوم الدولي للتأهب للأوبئة في 27 ديسمبر : «علينا بذل المزيد من الجهد».

وأضاف غوتيريش «علينا نبذ الكارثة الأخلاقية والطبية المتمثلة في تخزين الدول الغنية إمدادات الرعاية الصحية ضد الجائحة والسيطرة عليها، وضمان حصول الجميع على وسائل التشخيص والعلاج واللقاحات».

وبمبادرة من رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل، نظمت مفاوضات في منظمة الصحة العالمية حول معاهدة عالمية لمكافحة الجائحة لتحسين التنظيم والاستعداد للجائحة في المستقبل.

ومن المقرر اعتماد المعاهدة في جمعية الصحة العالمية من 27 مايو إلى أول يونيو 2024؛ ومع ذلك، فإن المسودة التي تتألف من 30 صفحة لا تزال مثيرة للجدل بشكل كبير.

وينظم المقترح الحالي سرعة تبادل المعلومات عن مسببات الأمراض الجديدة، ومن ينتج اللقاحات والأدوية وأين وكيف توزع.

وحتى لو اعتمدت المعاهدة في الاجتماع، فإنها لن تدخل حيز التنفيذ قبل مصادقة عدد كاف من الدول عليها، وستكون نافذة فقط فيها.

وانتقدت الدول الغنية حقيقة إجبارها على كشف تفاصيل تمويل البحوث، وإلزام شركات الأدوية بتوفير الشفافية في الأسعار.

وينص المشروع أيضاً على تنازل شركات الأدوية، عند ظهور جائحة جديدة، عن حقوقها الملكية الفكرية، وتسليم جزء من إنتاجها إلى منظمة الصحة العالمية لتوزيعه.

وقدمت مئات الشكاوى ضد المعاهدة أمام المحكمة الدستورية الاتحادية في ألمانيا، التي قضت برفض قبول إحداها في سبتمبر الماضي، لأن صاحبها يخشى أن تصدر منظمة الصحة العالمية توجيهات ملزمة وتتجاوز قرارات الدول ذات السيادة عن التدابير الصحية عند تفشي الجائحة، وفي الطوارئ الصحية.

تايوان تلاحق رجلاً حاول التأثير على الانتخابات لصالح الصين

علم تايوان

«وكالات» : أعلن القضاء التايواني في بيان، أمس الثلاثاء، أنه أطلق ملاحقات ضد رجل متهم بالسعي إلى إفساد ناخبين لصالح مرشحين مؤيدين لبكين عبر رحلات منظمة إلى الصين، قبل أسابيع قليلة من انتخابات رئاسية وبرلمانية حاسمة.

وقال ممثلو الادعاء لمنطقة تشاوتو في مدينة كاوشيونغ الجنوبية في بيان، إن الرجل التايواني الذي كشف اسمه الأخير فقط، تشينغ، نظم رحلات إلى 5 أقاليم صينية بين مايو وأكتوبر الماضيين.

وأضاف البيان الذي نشر الإثنين، أن «تشينغ الملاحق بتهمة انتهاك القوانين الانتخابية وقوانين مكافحة الاختراق، كان مكلفاً ومولاً من قبل مصدر متسلل لتعزيز موقع مرشحين وتسليم ناخبين مكاسب غير عادلة».

وكان يحصل على حوالي 60 يورو للشخص الواحد، كما ورد في النص، من دون إضافة تفاصيل عن عدد الناخبين الذين استفادوا من هذه الرحلات التي دفعت ثمنها «حكومات إقليمية»، باستثناء تذكرة الطائرة التي دفعها المستفيدون.

وكان تشينغ الذي ينتمي إلى مجموعة صغيرة من المدنيين المؤيدين لبكين، يعلم أن السلطات الصينية «تدعم المعسكر الأزرق الذي يروج للتوحيد السلمي»، في إشارة إلى لون حزب الكومينتانغ المعارض الذي يؤيد تقارباً مع بكين، حسب المدعين.

وتستعد تايوان، التي يبلغ عدد سكانها 24 مليون نسمة، لانتخاب رئيس وبرلمان جديدين في 13 يناير المقبل، وتثير الفترة التي تسبق الانتخابات اهتماماً كبيراً خصوصاً لدى بكين وواشنطن، لأنها قد تكون حاسمة لمستقبل العلاقات بين تايوان والصين التي تميل أكثر فأكثر للنزعة الحربية.

وتخشى السلطات التايوانية تدخلاً صينياً قد يؤثر على نتائج الانتخابات.

وفي قضية أخرى مطلع ديسمبر الجاري، أعلن ممثلو الادعاء في سياتو أنهم يحققون مع 5 أشخاص، يشتبه في أنهم نظموا رحلات برعاية بكين إلى إقليم هونان الصيني (جنوب) لـ60 ناخباً.

وطلب المشتبه به الرئيسي تشو من المشاركين دعم مرشحين محددين في «محاولة للتأثير على نوايا الناخبين ونتائج الانتخابات»، بحسب النظام القضائي. وأضاف ممثلو الادعاء أن تشو متهم أيضاً «بالتآمر» مع شخص آخر لإعداد استطلاعات رأي للتأثير على التصويت.

الصين : التدخل الأمريكي «غير مقبول»

«وكالات» : أفادت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية، ماو نينغ، أمس الثلاثاء، بأن روسيا الاتحادية وجمهورية الصين الشعبية تتمتعان بتعاون تجاري متبادل المنفعة، مؤكدة أن التدخل والقيود من أطراف ثالثة «أمر غير مقبول».

وقالت المتحدثة في مؤتمر صحفي، نقلت مقتطفات منه وكالة سبوتنيك الروسية: «تجري الصين وروسيا تعاوناً تجارياً واقتصادياً طبيعياً على أساس الاحترام المتبادل والمساواة والمنفعة المتبادلة، ولا ينبغي أن تخضعا للتدخل أو القيود من قبل أطراف ثالثة».

وعندما سئلت عما إذا كانت الشركات الصينية ستواصل المشاركة في مشروع «أركتيك للغاز الطبيعي المسال2-» وكيف سيؤثر ذلك على العلاقات الروسية الصينية، أجابت: «ستواصل الصين وروسيا تطوير التعاون التجاري والاقتصادي الطبيعي بروح الاحترام المتبادل والمساواة والمنفعة المتبادلة».

وأضافت «أثبتت الحقائق أن العقوبات والضغوط لا يمكن أن تحل المشكلات، ولكن على العكس، يمكن أن تؤدي إلى آثار جانبية»، وأشارت إلى أن «الصين عارضت دائماً العقوبات الأحادية والولاية القضائية خارج الحدود الإقليمية».

وكانت صحيفة «كوميرسانت»، قد نقلت الإثنين عن مصادر حكومية روسية، أن المساهمين الأجانب في مشروع «أركتيك للغاز الطبيعي المسال2-»، الذي خضع للعقوبات الأمريكية في أوائل نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، أعلنوا حالة «القوة القاهرة» بشأن مشاركتهم في المشروع.

وقالت سبوتنيك إن الحديث يدور حول شركة «توتال إنيرجيز» الفرنسية، وشركة»سي إن بي سي» الصينية، وشركة»سي إن إو أو سي»، بالإضافة إلى اتحاد شركات «ميتسوي» اليابانية، و»»جي إو جي إم إي سي».